

التدقيق الاستراتيجي

1- تعريف التدقيق الاستراتيجي:

يسمى أيضا بالمراجعة الاستراتيجية، يعد بمثابة قائمة فحص تتكون من عدد من الأسئلة تمكن من إجراء التحليل المنظم للأنشطة والوظائف المختلفة للمنظمة، وقد يمارس من طرف الإدارة العليا أو من قبل لجان المراجعة أو من قبل مديري الوظائف.

2- مراحل التدقيق الاستراتيجي

• مرحلة التخطيط:

- **تحديد الأهداف:** تحديد الأهداف المرجوة من عملية التدقيق، مثل تحديد نقاط القوة والضعف، أو تقييم مدى ملاءمة الاستراتيجية الحالية.
- **تحديد النطاق:** تحديد المجالات التي سيشملها التدقيق، سواء كانت كل أجزاء المنظمة أو جزءًا معينًا منها.
- **تشكيل فريق التدقيق:** اختيار فريق من الأفراد ذوي الخبرة والكفاءة من داخل المنظمة أو من خارجها.
- **تحديد الموارد:** تحديد الموارد المطلوبة لإجراء التدقيق، مثل الوقت والمال والخبرات.

• مرحلة جمع البيانات:

- **البيانات الداخلية:** جمع البيانات المتعلقة بالمنظمة نفسها، مثل البيانات المالية، وبيانات الموارد البشرية، وبيانات العمليات، وبيانات الإنتاج.
- **البيانات الخارجية:** جمع البيانات المتعلقة بالبيئة الخارجية للمنظمة، مثل البيانات الاقتصادية، وبيانات السوق، وبيانات المنافسين، وبيانات التشريعات.

• مرحلة تحليل البيانات:

- **تحليل SWOT:** تحليل نقاط القوة والضعف والفرص والمخاطر التي تواجه المنظمة.
- **تحليل البيئة:** تحليل البيئة الداخلية والخارجية للمنظمة لتحديد العوامل المؤثرة على أدائها.
- **تحليل الأداء:** مقارنة الأداء الفعلي للمنظمة بالأهداف الاستراتيجية.
- **تحليل الفجوات:** تحديد الفجوات بين الأداء الفعلي والأداء المطلوب.

• مرحلة التقييم:

- تقييم الاستراتيجية: تقييم مدى ملاءمة الاستراتيجية الحالية للمنظمة مع بيئتها المتغيرة.
- تقييم الأداء: تقييم أداء المنظمة في تحقيق أهدافها الاستراتيجية.
- تقييم المخاطر: تقييم المخاطر التي تواجه المنظمة وتأثيرها على تحقيق الأهداف الاستراتيجية.

• مرحلة تقديم التوصيات:

- تقديم توصيات محددة: تقديم توصيات لتحسين الاستراتيجية الحالية أو تطوير استراتيجيات جديدة.

- تحديد الأولويات: تحديد أولويات التوصيات بناءً على أهميتها وأثرها على المنظمة.

• مرحلة المتابعة:

- متابعة تنفيذ التوصيات: متابعة تنفيذ التوصيات التي تم اعتمادها.
- تقييم النتائج: تقييم نتائج تنفيذ التوصيات ومقارنتها بالأهداف المحددة.

لماذا يعد التدقيق الاستراتيجي مهمًا؟

- تحسين الأداء: يساعد في تحديد نقاط القوة والضعف وتحسين الأداء.
- زيادة القدرة التنافسية: يساعد المنظمة على مواكبة التغيرات في السوق.
- تحقيق الأهداف الاستراتيجية: يضمن أن جهود المنظمة منسجمة مع أهدافها الاستراتيجية.
- الوقاية من الأزمات: يساعد في الكشف عن المشاكل المحتملة قبل تفاقمها.